رئيس لجنة المخترعين:

عقول يمنية توفر المليارات دفنها الفساد والتهميش

أحدث اختراعاتي (منظومة السلامة) يمكنها أن توفر لليمن أكثر من خمسة مليارات ريال

الفساد وتهميش ثقافة الاختراع من أبرز معوقات المخترع اليمني

وطننا مسرح كبير يضم مختلف الإبداعات والاختراعات العلمية والتي للأسف لم تأخذ حقها ولم تتبن أي جهة مشاريعها واستنتاجاتها الفكرية والعملية والتي فعلا إن وجدت البيئة الخصبة لدعمها لجعلت من اليمن بلدا صناعيا حضاريا متقدما في شتى مجالات وميادين الحياة، ولأشارت أصابع العالم إليه بكل فخر واعتزاز وشموخ...ولكن بين واقع التهميش واللامبالاة كان قدر تلك العقول النيرة.

نناشد وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل سرعة تصحيح أوضاع اتحاد المخترعين وهيكلة هيئته الإدارية

لقاء/ اسماء حيدر

في هذا اللقاء نناقش هذه القضية عن قرب اكثر مع رئيس لجنة مخترعي امانة العاصمة مدرب مبادئ الاختراع الدولي (سامح الوظاف).

سامح محمد محمد الوظاف- محافظة حجة- رئيس لجنة مخترعي امانة العاصمة باتحاد المخترعين اليمنيين وعضو مؤسس في الاتحاد،مقرر لجنة الرقابة والتفتيش ، مدرب ممارس في التفكير الابداعي ومبادئ الاختراع، القى العديد من الدورات في اليمن وماليزيا بجامعةUSM ،باحث في تطوير مهارات التفكير وتنمية القدرات ومؤلف (منهج مبادئ التفكير الابداعي والاختراع)، ممثل اليمن في مؤتمر التقنيات لدول الجنوب الذي اقيم في مدينة بينغ، احد سفراء التنمية في الوطن العربي ومؤسس مركز عالم الاختراع والابداع (خاص) لديه العديد من الدراسات العلمية والمقالات والكتابات الادبية المتنوعة.

أكثر من (150) بحثا علميا

 كيف بدات الانطلاق في مضمار عالم الاختراع في اليمن؟

 في الحقيقة ان عالم الاختراع والابتكار يعود جذوره في مرحلة دراستي الابتدائية حيث كنت دائم التأمل في كيفية تصنيع الاجهزة وتخمين اسباب وظروف تصنيعها ، وبالنسبة لاول فكرة لي ظهرت في الصف الاول الثانوي وهي خاصة بتوليد الكهرباء من طاقة بديلة عكفت على تطويرها حتى تمكنت من معالجة مشكلتها وتوليد خمس افكار علمية مجدية لتوليد الطاقة الكهربائية من بدائل صديقة للبيئة لاتخلف اكسدة او غازات مضرة بالبيئة او ادخنة تكون سببا لمشكلة الاحتباس الحراري.

 لديكم اكثر من خمسة عشر بحثا علميا وفكرة علمية واختراعا مكتمل الاسس وقابلا للتطبيق والتصنيع ،فما ابرزها؟

 (محرك ومولد الوظاف السامي) الذي يعتبر من المحركات الحديثة لانتاج الطاقة الكهربائية بطاقات لم يتم استغلالها بعد وهو مكتمل علميا بنسبة ٪90ورخيص الصنع والتكلفة.

- (مولد الوظاف السامي)وهو ايضا مولد حديث لانتاج الطاقة الكهربائية ولكن بمصدر بديل عن المصادر المستغلة الحالية وهو مكتمل علميا بنسبة٪80.

- (برنامج الوظاف الاداري)وهو برنامج يسهل مهام ادارة المشتريات والمبيعات والتسويق ويكون عنصرا في الرفع من نسبة الارباح والمبيعات.

- (حزام الوظاف المطور) لسلامة القادة المسؤولين وسلامة المواطنين وهو مطوربنسبة ٪80عن جسر الوظاف الاولي.

براءة الاختراع

 ماذا عن منظومة السلامة؟

 هذا هو من احدث وآخر الاختراعات المبتكرة والمتطورة حيث يساهم بشكل كبير في سلامة السيارات والمشاة والحد من مسببات الحوادث المرورية المختلفة بنسبة 70 ٪ ويوفر للدولة اكثر من خمسة مليارات ويقلل ايضا من نسبة المعاقين والوفيات نتيجة هذا النوع من الحوادث وبالمقابل يمكن الاستفادة منه دوليا للتقليل من نسبة الضحايا البالغ عددهم اكثر من مليون سنويا حسب احصائية الامم المتحدة والتي تكبد خسائر مالية فادحة تقدر باكثر من 60 مليون دولار.

 ولماذا لاتسعون للوصول الى لقب (براءة الاختراع)؟

 بالرغم من ان مشاريعي وابتكاراتي تتفق مع المعايير الدولية العالمية ولو طبقت لجعلت اليمن بمشيئة الله من اوائل الدول المستهمة في الرقي الحضاري . ولكن الحصول على لقب براءةالاختراع ليس بالامر الهين فهو يكلف مبالغ هائلة ووضعي الشخصي لايسمح بتسجيل براءة اختراع.

 كانت لكم مشاركات محلية ودولية عديدة ما ابرزها؟

 معرض اختراعات اليمن الذي اقيم على هامش الملتقى الوطني للشباب المبدعين عام2009.

- معرض المخترعين الاول في عدن اكتوبر 2010.

- معرض التقنيات الدولية لدول الجنوب في ماليزيا USM.

أصعب المعوقات

 كونكم رئيس لجنة مخترعي أمانة العاصمة وواحداً من هؤلاء المخترعين والباحثين، ما ابرز المعوقات التي تواجه المخترع اليمني؟

 معوقات عديدة وكثيرة تحول بين ابداعه ودعمه منها: عدم وجود دعم وتمويل لمشاريع المخترعين من قبل الحكومة أو من قبل رجال الأعمال والمستثمرين المحليين، عدم توفر مراكز الأبحاث كمشاريع وطنية استثمارية، جهل المجتمع اليمني بثقافة الأختراع واهميته والسعي الى إحباط المبدعين بقصد أو بدون قصد.

الهيكلة الإدارية للاتحاد

 قلت في أحد اللقاءات مع إحدى الصحف الإعلامية إن منظمات المجتمع المدني المختصة بالمبدعين والمخترعين قد فشلت من كنت تقصد بذلك؟

 مثل فشل اتحاد المخترعين اليمني الذي أسس في8 / 2009 والذي لم يقدم أي فائدة مجدية للمخترعين أو حتى لمؤسسي الاتحاد أنفسهم وبالمناسبة إن الإتحاد تم إيقافه في شهر رمضان بصورة رسمية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لتصحيح الاتحاد، ونيابة عن كل المخترعين نرفع رسالة نداء إلى وزيرة الشؤون الإجتماعية بسرعة التصحيح وهيكلة الهيئة الإدارية للإتحاد، هذا ومع ذلك دعمتنا الدولة بعشرة مليون ريال في أول سنة إلا أنه تم السطو عليها ولم يتم استثمارها الإستثمار الأمثل. بالإضافه إلى ضعف جمعية المخترعين والباحثين اليمنيين التي تأسست في 4 / 2007م والتي تفتقر إدارتها إلى الدعم المالي والكفاءاة الإداريه ورسم خطة بناءة وجلية.

- غياب الهمة والمسؤولية لدى مركز رعاية المبدعين والموهوبين المندرج ضمن وزارة الثقافة رغم أن دعم المخترعين من إهتماماته وأهدافه إلا أنه يركز على المبدعين في المجال الأدبي!!. وبالمقابل هناك جهات حديثة النشأة مثل نادي المخترعين الذي أسسته إحدى الجامعات الخاصة ولم يوجد له صدى أو إستثمار إلى حتى الأن...

صندوق متخصص

 برأيك، كيف يتم إحياء بيئة خصبة للأختراعات والإبتكارات العلمية؟

 اولاً إخلاص مسؤولي الدولة المعنيين بدعم وتشجيع المخترعين فضلا عن عدم خلق العراقيل أمامهم.

- إنشاء صندوق متخصص يشجع ويرعى المخترعين يديره المخلصون في مهامهم وتوفير مراكز أبحاث تخص المبدعين.

- تحسين المنهج التعليمي وتصميم برامج تكتشف المخترعين في الصفوف الأولى.

- تثقيف المجتمع بثقافة الأختراع عبر كافة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من قنوات وإذاعات وصحف ومجلات.

- متابعة كل من وزارةالشؤون الإجتماعية والعمل وهيئة استئصال الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بالمخترعين بتحقيق أهدافها.

سؤال للجهات المعنية

 هل من كلمة أخيره تود طرحها في نهاية هذا اللقاء؟

 نعم. أود أن انوه بأن هناك العديد من إخواننا اليمنيين الذين بعثتهم الدولة للدراسة في الخارج أبدعوا وتميزوا وطوروا من إبتكاراتهم واختراعاتهم ثم عادوا لليمن فلم يجدوا صدر وطنهم الحنون ليحتضنهم ويستفيد من عطاءاتهم الإبداعية ولو حتى بتوفير الوظيفة المناسبة ليتمكنوا من خدمة وطنهم بكل إخلاص ويشاركوا في نهضته والرقي بحضارته، اضطروا إلى أن يهجروا وطنهم بداية مكرهين ثم وجدوا جهات غربيه تهتم بهم ووفرت لهم الوسائل والإحتياجات فأبدعوا لهم بكل إخلاص وتجنسوا بجنسياتهم ونسوا و للأسف ان

الدولة لم تسع لإسترجاعهم بل الجريمة الجسيمة بأن مسؤولين بالدوله يطلبون خبراء أجانب حسب زعمهم هم أقل كفاءة وإبداعا من إخواننا اليمنيين الذين ما زالوا في حضن وطنهم، ولا أدري هل يريدون منهم اللحاق بإخوانهم؟ إنهُ سؤال أوجهه للجهات المعنية!!.

أمسية رمضانية موسعة بذمار للقيادات المحلية والتنفيذية والمنظمات

 ذمار/ سبأ:

أكد المشاركون في الأمسية الرمضانية الموسعة التي عقدت الليلة الماضية بمحافظة ذمار برئاسة أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة مجاهد شايف العنسي ضرورة تعويض المحافظة بتنفيذ المشاريع التنموية والخدمية التي تعطل تنفيذها خلال العام الماضي نتيجة الأحداث التي شهدتها البلاد ، وذلك بعد المضي في تنفيذ برنامج حكومة الوفاق الوطني وفقا لآلية المبادرة الخليجية المزمنة .

ودعا المشاركون في الأمسية التي ضمت قيادات من السلطة المحلية والتنفيذية بالمحافظة ومديرياتها المختلفة ومنظمات المجتمع المدني وعدداً من الاحزاب والتنظيمات السياسية وعلماء المحافظة والأكاديميين المنتسبين لجامعة ذمار وشخصيات برلمانية وتشريعية ومثقفين وأدباء وكتاب وصحفيين والمشايخ والأعيان، إلى المشاركة الفاعلة من قبل كل ابناء المحافظة في إنجاح مرحلة الحوار الوطني والتعامل مع المرحلة الحالية بروح المسئولية والتحدي لتجاوز كافة الصعاب من اجل الوصول بسفينة الوطن الى بر الامان وإنهاء كل أسباب الاحتقان والفرقة والشتات وذلك في ضوء المبادرة الخليجية الجاري تنفيذها في بلادنا للتسوية السياسية وبما يضمن الخروج من حالة الجمود التي شملت كافة القطاعات التنموية والخدمية في المحافظة خلال الفترة الماضية .

وخلال الأمسية الرمضانية ألقى أمين عام المجلس المحلي للمحافظة كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية لكافة أبناء المحافظة وتهنئة القيادة السياسية للجميع بخواتيم الشهر الكريم ، مؤكدا باسمه وباسم أبناء محافظة ذمار إدانة كافة الأعمال الاجرامية الإرهابية التي تستهدف أمن الوطن ووحدته واستقراره ، لافتا الى ما بذلته السلطة المحلية في المحافظة خلال العام الماضي من جهود مضنية من أجل حقن الدماء خلال الأحداث التي شهدتها البلاد وتجنيب أبناء المحافظة الدخول في معارك دموية الأمر الذي أسهم في حل المشاكل والمشاركة الفاعلة لكافة التنظيمات السياسية بالمحافظة في الوصول إلى تنفيذ آلية المبادرة الخليجية على أساس الشراكة .

وتطرق إلى جملة من المشاريع التنموية التي يجرى العمل على استكمالها في المحافظة ومنها إنجاز المرحلة الثانية من مشروع المياه شبكة الصرف الصحي بمدينة ذمار مع بناء خزانين عملاقين لمياه الشرب لعاصمة المحافظة بكلفة تجاوزت 3 ملايين ريال ، إضافة إلى اعتماد مشاريع البرنامجين المركزي والمحلي للمحافظة للعام الحالي بمبلغ أجمالي يقارب التسعة عشر مليار ريال ، إضافة إلى تواصل العمل حاليا في استئناف تنفيذ مشروع طريق ذمار الحسينية والذي اعتمد له هذا العام أكثر من 5.5 مليار ريال وفق برنامج حكومة الوفاق الوطني ، ناهيك عن تكاتف الجميع من اجل استمرار العملية التعليمية في المحافظة خلال الأزمة بنسبة مائة في المائة وحالات الضمان الاجتماعي التي استفادت من معونة الدولة في ظل هذه الظروف .

وألقيت خلال الأمسية كلمات عن علماء ومشايخ المحافظة وعن الاحزاب والتنظيمات ومنظمات المجتمع والأكاديميين تطرقت في مجملها إلى ضرورة التكاتف من أجل تجاوز هذه المرحلة واحترام تضحيات ابناء الشعب اليمني وإرادته في التغيير المنشود إلى الأفضل في مناخ من الحرية والديمقراطية التي ارتضى نهجها شعبنا اليمني منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو 1990م.

مناقشة المخالفات والاعتداءات على المرافق العامة بأمانة العاصمة

 صنعاء / سبأ:

ناقش اجتماع برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال أمس المخالفات والاعتداءات على المرافق العامة والشوارع والأرصفة والحدائق وكذا المخالفات التي حدثت أثناء الأزمة خلال العام الماضي2011.

واستعرض الاجتماع الذي ضم رئيس محكمة استئناف الأمانة القاضي يحي العنسي ووكيل أول أمانة العاصمة محمد رزق الصرمي ووكيل قطاع الشؤون القانونية بالأمانة فتحية عبدالواسع ووكيل الشؤون المالية محمد عبدالعزيز عبدالغني، توسع العشوائيات في العديد من أحياء العاصمة التي شوهت المظهر الجمالي للعاصمة صنعاء.

وأقر الاجتماع تكليف فريق لإعداد القضايا الخاصة بإزالة البناء العشوائي في الشوارع والساحات العامة داخل أمانة العاصمة والتنسيق بين الأمانة والجهاز القضائي والقانوني لمنع المخالفات وإزالتها وسرعة البت في قضايا المخالفات.

وأقر تشكيل لجنة لإزالة المخلفات في مديريتي شعوب وبني الحارث برئاسة أمين العاصمة وعضوية كل من الوكيل الأول محمد رزق الصرمي الوكيل يحي جميل ووكيل قطاع الشؤون الفنية المهندس معين المحاقري ومدير أمن الأمانة رزق الجوفي إلى جانب عضو من القضاة وعضو من النيابة.

وخلال الاجتماع أكد أمين العاصمة هلال ضرورة إزالة المخالفات التي تهدد أمن واستقرار العاصمة والسلم الاجتماعي والسكينة العاصمة وفقا للقانون ومنع البناء في الأماكن غير المخططة.

ووجه هلال مكتب الأشغال بحصر ودراسة المخالفات السابقة قبل مخطط 2010م والمخالفات التي حصلت خلال الأزمة العام الماضي 2011م وعمل تقرير تحليلي بذلك، مؤكدا ضرورة إخراج الورشات والمناشير وأسواق القات من الشوارع وتحديد أماكن لها وذلك لتحقيق الانضباط العام في الشارع.

حضر اللقاء أعضاء الهيئة الإدارية بأمانة العاصمة ورئيس نيابة استئناف أموال الأمانة علي اللوذعي ورئيس النيابة الجزائية المتخصصة هادي عيضة علي ومدير الشؤون القانونية بالأمانة هاشم الوزير ونائب مدير عام مكتب الأشغال عادل النهمي.

أمين عام محلي ريمة يبحث افتتاح فرع (اكتد) الفرنسية

 ريمة / سبأ:

ناقش الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة ريمة حسن العمري أمس مع وفد منظمة اكتد الفرنسية برئاسة خوان لويج، إمكانية فتح فرع للمنظمة بالمحافظة يتم من خلاله متابعة برامج المنظمة في تنفيذ عدد من المشاريع المختلفة.

وتطرق اللقاء إلى الخطة الأولية للمنظمة التي تتضمن إنشاء مشاريع في الزراعة والمياه من خلال إنشاء شبكات ري من الآبار اليدوية والغيول الجارية إلى الحقول الزراعية بالوديان والمناطق المستهدفة إلى جانب تعزيز الأمن الغذائي للأسر اشد فقرا، وكذا إمكانية تقديم دعم من قبل المنظمة للمحافظة في مجال مساعدة الفئات المتضررة من الأزمات.

كما تشمل الخطة رصف وتحسين الطرق الفرعية بالمناطق الوعرة والجبلية لتحسين المستوى المعيشي لدى الفئات المستهدفة للتخفيف من الفقر والمعاناة الإنسانية.

وفي اللقاء أكد الأمين العام استعداد قيادة المحافظة والمجالس المحلية تذليل الصعوبات لضمان قيام المنظمة بنشاطها الإنساني وتحقيق غايتها المرجوة في إيصال الدعم للمجالات المستهدفة، مشيداً بجهود المنظمة وتدخلها في دعم المحافظة التي تحتاج للمشاريع التحتية والبنيوية في مختلف المجالات.

من جانبه أكد مسئول المنظمة أن المنظمة ستسعى إلى تنفيذ مشروعات متعددة الاتجاهات في مجال المتطلبات الضرورية الماسة التي تلامس احتياجات المجتمع بشكل عاجل، مشيراً إلى أن هذه الزيارة للمحافظة تعد زيارة ميدانية لمعرفة الاحتياجات ذات الأولوية ومعرفة الجوانب الأكثر استفادة للفئات الاجتماعية المستهدفة.

الخميس..محاضرة بمنتدى الباهيصمي

 عدن / سبأ:

تنظم جمعية تنمية الثقافة والأدب بعدن ومنتدى باهيصمي الثقافي والفني مساء يوم الخميس القادم أمسية ثقافية رمضانية في منتدى الباهيصمي الثقافي بالمنصورة.

وأوضح رئيس المنتدى أحمد سالم باهيصمي أنه سيتحدث في الأمسية التي تقام عند الساعة العاشرة مساءا الدكتور جميل الخامي حول" المفكر الكبير محمود أمين العالم ..الإنسان والموقف".

وأشار إلى أن تنظيم هذه الفعالية يأتي في إطار النشاطات الثقافية المشتركة للجمعية والمنتدى بما يسهم في تنشيط العمل الثقافي والإبداعي الفني في محافظة عدن التي هي حاضنة الإبداع.

قال تعالى (وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية